



College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com



Efficiency of Psychological Counselling Program in Achieving Psycho-Social Coordination for Players of Teams of University of Mosul

Nabaa Ghazi Faisal Abdul Aali
Okla Suleiman Al-Houry

Article Information

Abstract

Article history:

Received: June 9.2024

Reviewer: July 9.2024

Accepted: July 9.2024

Key words :

Correspondence:

The current research aims to prepare a psychological counseling program for players of University of Mosul colleges' volleyball teams, build a scale of psychological adjustment among players, and identify the effectiveness of such program. Researchers used experimental approach. Research community included all (288) players from (24) colleges of University of Mosul. Each team of colleges included (12) players, research sample included (190) players distributed on the following categories :pilot, construction, application, and consistency samples. Counseling program consisted of (6) sessions, with two sessions per week, psychological adjustment scale in its final form consisted of (35) items. Researchers used the SPSS package for statistical methods. Researchers approved the validity of scale of psychological adjustment among players of teams of University of Mosul and the effectiveness of the counseling program applied

ISSN: 1992 – 7452

فاعلية برنامج ارشادي نفسي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل بكرة الطائرة

عكلة سليمان علي الحوري نبأ غازي فيصل الشاهين

جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية جامعة الموصل – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس التوافق النفسي واعداد برنامج ارشادي نفسي لدى لاعبو منتخبات كليات جامعة الموصل بكرة الطائرة والتعرف على فاعلية البرنامج الارشادي, كما استخدم الباحثان المنهج التجريبي , إذ اشتمل مجتمع البحث على (٢٨٨) لاعب مثلوا منتخبات كليات جامعة الموصل البالغ عددهم (٢٤) كلية وكل كلية تضمنت (١٢) لاعب , بينما بلغت عينة البحث على (١٩٠) لاعب مقسمون على العينة الاستطلاعية والبناء والثبات والتطبيق , وتضمن البرنامج الارشادي من (١٢) جلسة صيغت بواقع جلستين في الأسبوع وتكون مقياس التوافق النفسي بصورته النهائية من (٣٥) فقرة , واستخدم الباحثان حقيبة الـ SPSS الخاصة بالوسائل الإحصائية , وتوصل الباحثان إلى صلاحية مقياس التوافق النفسي لدى لاعبو منتخبات كليات جامعة الموصل وفاعلية البرنامج الارشادي المطبق عليهم.

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

علم النفس الإرشادي هو أحد فروع علم النفس الذي يعني بالجانب التطبيقي حيث يهتم بمساعدة الأفراد وعلى معالجة مشكلاتهم أو الوقاية من بعض المشكلات المتوقعة أو تنمية مهارات أساسية حياتية لهم , ثم نمى وازدهر ليكون هدفه مساعدة الإنسان على النمو إلى أقصى حد تحققه إمكانياته وقدراته حتى يتمكن من أداء دورة في الحياة بفاعلية , كما يعد التوافق النفسي الاجتماعي من المفاهيم المهمة والأساسية المتصلة بشخصية اللاعب وبصحته النفسية وعلاقته التكيفية في الفرق , إذ يختلف اللاعبون في قدراتهم الجسمية والعقلية وإمكانياتهم الشخصية في شتى المجالات وطبقاً لمبدأ الفروق الفردية بين اللاعبين , بعض اللاعبين وبسبب الظروف التي تفرض عليهم بسبب حياتهم الرياضية تجد عليهم ضعف التحمل النفسي وانخفاض درجة المواجهة للمشاق وتحمل الصعاب التي تعد من أهم مؤشرات التوافق الاجتماعي , كما تعد لعبة كرة الطائرة من الألعاب الرياضية الجماعية المهمة لكثرة ممارستها والتي تعد ثاني أكثر لعبة شعبية على مستوى العالم بعد كرة القدم وتمارس من جميع الأعمار وخاصةً في الجامعات وفي جامعة الموصل تمارس اللعبة على نطاق واسع وهناك دوري سنوي بين كليات الجامعة ويرى الباحثان أن فرق الجامعة يعانون من ضعف التوافق النفسي الاجتماعي خلال المنافسات ويكون معدوم أو منخفض التوافق النفسي حسب مستوى الفرق ومن هنا جاءت أهمية البحث الحالي في دراسة ظاهرة التوافق النفسي الاجتماعي والوقوف على مستوياتها وإعداد برنامج إرشادي نفسي لرفع مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين.

١-٢ مشكلة البحث:

شهد المجتمع العديد من التغيرات المتلاحقة والسريعة في شتى مجالات الحياة الثقافية والفكرية والنفسية وقد لاحظ الباحثان في الآونة الأخيرة أن الاهتمام بإعداد لاعبي كليات الجامعة في المجال النفسي لا يرتقي إلى أهمية هذه البطولات على حياة اللاعبين والطلبة نتيجة ما يعيشه هؤلاء اللاعبين وضعف في التوافق النفسي الاجتماعي وصراعات تنعكس بصورة سلبية على حياة اللاعب ومستقبله الرياضي والاجتماعي , خاصة في فترة التدريب والمنافسات وربما يعود ذلك الى الخبرات السابقة للاعبين والمدربين وضعف التوافق النفسي الاجتماعي أحد أهم الأسباب التي تقف دون وصول اللاعب الى الأداء المطلوب , وتتلخص مشكلة البحث الحالي في معاناة لاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل من انخفاض التوافق النفسي الاجتماعي بينهم والذي شخصه المدرب وأكدته الاختبارات القبلية للتجربة الذي فرض على الباحثان اعداد برنامج إرشادي نفسي للحد من هذه الظواهر عليه يمكن حصر التساؤلات:

١-ما هو واقع التوافق النفسي الاجتماعي للاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل بكرة الطائرة.

٢- هل للبرنامج الارشادي النفسي فاعلية في رفع التوافق النفسي الاجتماعي للاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل بكرة الطائرة.

١-٣ أهداف البحث:

- ١- بناء وتطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل بكرة الطائرة.
- ٢- اعداد برنامج ارشادي نفسي للاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل بكرة الطائرة.
- ٣- التعرف على فاعلية البرنامج الارشادي النفسي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للاعبي المجموعتين الضابطة والتجريبية في منتخبات كليات جامعة الموصل بكرة الطائرة.

١-٤ حدود البحث:

المجال البشري: لاعبو منتخبات كليات جامعة الموصل في كرة الطائرة.

المجال الزمني: للفترة من ١ / ٩ / ٢٠٢٢ ولغاية ٢٠ / ٥ / ٢٠٢٣

المجال المكاني: القاعات والصالات الرياضية لجامعة الموصل.

١-٥ المصطلحات الواردة بالبحث:

الارشاد النفسي: هو احد قنوات الخدمة النفسية التي تقدم للأفراد والجماعات بهدف التغلب على بعض الصعوبات التي تعترض سبيلهم وتعوق توافقهم وانتاجيتهم (السيد وعبدمرزوك، ٢٠١٢، ٢١).

التوافق النفسي الاجتماعي: هي قدرة الفرد على إشباع حاجاته ومقابلة معظم متطلباته النفسية والاجتماعية من خلال علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها. (الشبلي ، ٢٠١٤ ، ٣٣٣).

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

٢-٢-١ مجتمع البحث : لغرض تحقيق أهداف أي بحث يتوجب أولاً التعرف على المجتمع الأصلي بخصائصه ، إذ أن لكل مجتمع صفات محددة خاصة به ، لذا فمن الضروري وصف المجتمع بشكل دقيق من اجل اختيار وسائل الاختبار المناسبة له. (الهنداوي ، ٢٠٠٢ ، ٨٧)، وعليه اشتمل مجتمع البحث على (٢٨٨) لاعب بكرة الطائرة في كليات جامعة الموصل والبالغ عددها (٢٤) كلية وكل كلية (١٢) لاعب

٢-٢-٢ عينة الباحثان :

تم اختيارها بالطريقة العمدية والتي تعني "اختيار الباحثان للعينة التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً سليماً". (علاوي وراتب ، ١٩٩٩ ، ١٤٤) . وبذلك يحق للباحثة أن تختار أفراد العينة حسب ما تراه مناسباً لتحقيق هدف معين ، لذلك تم اختيار الأفراد لتحقيق هدف البحث " (طشطوش ، ٢٠٠١ ، ٣٧) ، وقد جرى تقسيم هذه العينة لأغراض البناء والتمييز والتجربة الاستطلاعية والثبات والتطبيق والجدول (١) يبين عدد أفراد عينة البحث ونسبتها من المجتمع.

العينة	عدد اللاعبين	توزيع نسب العينة
عينة البناء	١٢٠	٦٣.١٧٥%
العينات الاستطلاعية	١٠	٥.٢٦٣%
عينة الثبات	١٦	٨.٤٢١%
عينة التطبيق	٢٤	١٢.٦٣١%
المستبعدون	٢٠	١٠.٥٢٦%
المجموع	١٩٠	١٠٠%

وقد تم تحديد نسبة العينة من المجتمع بحيث بلغت نسبة العينة من المجتمع الكلي (٦٥,٩٧٪ موزعة على عينة البناء والثبات والتجربة الاستطلاعية والتطبيق والمستبعدون ، أما عينة التطبيق (التجريبية والضابطة) فقد تكونت من (٢٤) لاعباً يمثلون منتخبات جامعة الموصل وبواقع (١٢) لاعب لكل مجموعة (ضابطة ، تجريبية) تم اختيارهم بصورة عمدية من أجل سهولة التواصل مع اللاعبين من قبل الباحثان وتعاون مدرب منتخب الجامعة بتواصل الباحثان مع العينتتين ووجود العينة في مكان واحد للتدريب.

٣-٢ إجراءات بناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي :

من خلال مراجعة الباحثان للأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير ، فقد تم تحديد محاور المقياس وعددها (٩) محاور ثم عرضت هذه المحاور على شكل استبيان إلى عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس الرياضي والتربوي وطلبت منهم ابداء الراي حول صلاحية هذه المحاور للدراسة ، وبذلك استقر المقياس وحسب رأي الخبراء (٥)محاور هي(الراحة النفسية، الاتزان الانفعالي ، التوافق الاسري ، الاقبال على الحياة، التنشئة الاجتماعية) ،أما عدد الفقرات فكانت

(٥٠) فقرة أولية للمقياس توزع بالتساوي على كل مجال من مجالات التوافق النفسي الاجتماعي وذلك لحصولها على نفس درجة الأهمية.

٢-٣-١ صياغة الفقرات: بعد الانتهاء من الخطوة الأولى لبناء المقياس التي تضمنت تحديد المحاور الأساسية للمقياس فقد تم صياغة عدد من الفقرات لكل محور على وفق تحليل المحتوى للمصادر العلمية ذات العلاقة بما يتلاءم مع مجتمع البحث وعينته ، اذ تم وضع عدد من الفقرات والتي تكونت من (٥٠) فقرة موزعة بواقع (١٠) فقرة لكل محور من المحاور الخمسة وحسب الأهمية النسبية على وفق رأي الخبراء، وقد تم مراعاة جوانب أساسية في صياغة الفقرات منها:

- ان تكون الفقرة مفهومة لدى المستجيب .

- ان تكون الفقرة دالة على معنى واحد .

- تجنب التكرار في الفقرات .

- تجنب لا النافية في بداية الجملة. (الحوري والحسن ، ٢٠١٦ ، ٧٤) .

٢-٣-٢ صدق المقياس :يعتبر الصدق من الخصائص السيكومترية الأساسية للمقياس والاختبارات النفسية ، ولأجل التحقق من ذلك استخدمت الباحثان في هذه الدراسة الصدق الظاهري للتأكد من صحة استخدام المقياس.

٢-٣-٣ الصدق الظاهري: بعد أن حددت محاور المقياس والاعداد للصيغة الأولية لفقراته ، تم عرضه بشكله الأولي على عدد من السادة الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي والتربوي ، فضلاً عن اتخاذ ما يروونه مناسباً من خلال التعديل او دمج او حذف او اضافة على الفقرات ، وهذا الاجراء يعد مناسباً للتأكد من صدق المقياس ، وتبين عدم حصول الموافقة على (٣) فقرات وحصول الموافقة على (٤٧) فقرة موزعة على (٥) محاور حسب المجالات ، الراحة النفسية (٩) فقرات ، الاتزان الانفعالي (١٠) فقرات ، التوافق الاسري (٩) فقرات ، الاقبال على الحياة (١٠) فقرات ، التنشئة الاجتماعية (٩) فقرات ، تقيس ما وضعت من أجله مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات ، ثم قام الباحثان بعرض الفقرات على مجموعة من الخبراء المختصين لتحديد اتجاه الفقرات الإيجابية من الفقرات السلبية وأخذ الباحثان بتوجيهاتهم بهذا الاتجاه .

٢-٣-٤ عينة التحليل الإحصائي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي: لهذا قام الباحثان باختيار لاعبي الكرة الطائرة لكليات جامعة الموصل الذين بلغ عددهم (١٢٠) لاعباً بعد استبعاد (٢٠) لاعبا من اصل عينة البناء (١٤٠) وهم نفس اللاعبين الذين استبعدت استماراتهم من مقياس ادارة الضغوط النفسية لكي تكون عدد الاستمارات متساوي للمقياسين.

٢-٣-٥ حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:

٢-٣-٥-١ القوة التمييزية للفقرات: من مواصفات المقياس الجيد إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة أو القدرة من ناحية، وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من السمة نفسها أو القدرة من ناحية أخرى، وتم إيجاد خاصية التمييز لكل فقرة باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين وبذلك بلغ حجم عينة التمييز الأولية (١٢٠) لاعبا، إذ تم تطبيق المقياس بصورته الأولية على عينة التمييز، ثم تم أخذ مجموعتين متطرفتين منهما بعد ترتيب درجاتهم ترتيبا تنازليا، ولتحقيق ذلك يتم اختيار نسبة ٢٧٪ من الدرجات (العليا، والدنيا) لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، وبذلك تضمنت عينة التمييز النهائية (٦٦) لاعبا، أي في كل مجموعة (عليا، ودنيا) (٣٣) لاعبا، بعد أن رتب مجموع درجاتهم ترتيبا تنازليا على ضوء إجاباتهم على فقرات المقياس، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا ونتائج اختبار (t) وقيمة (sig) لحساب التمييز لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحتسبة	قيم (sig)	دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	٤.٤٥١	٠.٥٠٩	٣.٦٤٢	٠.٩٨٩	٤.٠٧٦	٠.٠٠٠	معنوي
2	٤.٤٦٢	٠.٥٠٧	٣.٢٨٤	١.٢٨٦	٤.٧٨١	٠.٠٠٠	معنوي
3	٤.٥٠٤	٠.٥٠٣	٣.٣٦٠	٠.٣٩٤	٤.١٣٨	٠.٠٠٠	معنوي
4	٤.٣٨٢	٠.٥٨٥	٣.٦٣٧	١.٠٦٥	٣.٢٩٨	٠.٠٠٢	معنوي
5	٣.٠٠٣	٠.٨٧٥	٢.٨٥٢	١.٠٠٨	٤.٨١٢	٠.٠٦٩	غير معنوي
6	٤.٣٧٢	٠.٨٦٩	٣.٨٦٩	١.٠٢٠	٢.١١٤	٠.٠٣٩	معنوي
7	٣.٣٣٣	٠.٦٨٥	٣.٣٠١	٠.٩٥١	٤.٦٧٥	٠.٠٧٨	غير معنوي
8	٣.١٥٢	٠.٧٥٥	٢.٩٩٩	١.٣٠٣	٤.٢٦٥	٠.٠٦٦	غير معنوي
9	٤.٣٨٧	٠.٦٢١	٣.٥٦٥	١.١٠٣	٣.٢٨٤	٠.٠٠٢	معنوي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحتسبة	قيم (sig)	دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
10	٤.٢١٤	٠.٥٦٨	٢.٤٣٠	١.٢٠٥	٥.٨١٣	٠.٠٠٠	معنوي
11	٤.٥٥٢	٠.٥٧٢	٣.٣٩٨	١.١٠٠	٥.٠٢٨	٠.٠٠٠	معنوي
12	٤.٧٠٥	٠.٤٦٠	٣.٥٠٣	٠.٨٣٨	٦.٧١٦	٠.٠٠٠	معنوي
13	٤.٨٣٠	٠.٥٧٦	٣.٥٩١	٠.٦٣٤	٥.٩٥٥	٠.٠٠٠	معنوي
١٤	٣.٤٣٥	٠.٥٠٧	٣.١٢٧	٠.٧٩٦	٥.٨١٤	٠.٠٧٧	غير معنوي
١٥	٤.٣٤٤	٠.٦٢٨	٣.٤٢٦	٠.٩٥٩	٤.٤٤٨	٠.٠٠٠	معنوي
١٦	٤.٥٢١	٠.٥٠٣	٣.٠٧٦	١.٢٤٥	٥.٩٠٩	٠.٠٠٠	معنوي
١٧	٤.٢٣٨	٠.٧٠٠	٢.٨٧٢	١.١٩٦	٥.١٧٨	٠.٠٠٠	معنوي
١٨	٤.٥٠٤	٠.٦٩٢	٣.٢١٤	١.٢٨٦	٤.٧٨٤	٠.٠٠٠	معنوي
١٩	٤.٦١١	٠.٤٩٧	٣.١٧٨	١.٢٧٨	٥.٥١٢	٠.٠٠٠	معنوي
٢٠	٤.٢١٧	٠.٨٣٢	٣.٤٥٤	١.١٣٧	٢.٨١٥	٠.٠٠٠٧	معنوي
٢١	٤.٥٢١	٠.٥٧٧	٣.٢٥٧	٠.٣٦٨	٠.٥٣٨	٠.٠٠٠	معنوي
٢٢	٤.٣٢١	٠.٤٤٠	٤.٢٤٤	١.٠٦٦	٢.٤٥٦	٠.٠١٧	معنوي
٢٣	٤.٤٥٢	٠.٥٠٦	٣.٦٤٣	٠.٩٨٩	٤.٠٧٣	٠.٠٠٠	معنوي
٢٤	٤.٤٦٤	٠.٥٠٦	٣.٢٨٣	١.٢٨٢	٤.٧٨٦	٠.٠٠٠	معنوي
٢٥	٤.٥٠٧	٠.٥٠٢	٣.٣٦٦	٠.٤٩٣	٣.١٣٧	٠.٠٠٠	معنوي
٢٦	٤.٣٨٥	٠.٥٨٨	٣.٦٣٣	١.٠٦٧	٣.٢٩٢	٠.٠٠٠٢	معنوي
٢٧	٣.٠٠٩	٠.٨٧٩	٢.٨٩٥	١.٢٠٩	٤.٨١٥	٠.٠٨٨	غير معنوي
٢٨	٤.٣٧٨	٠.٨٦٥	٣.٨٦٧	١.٠٢٢	٢.١١٣	٠.٠٣٩	معنوي
٢٩	٤.٣٣١	٠.٦٨٤	٣.٣٣٦	٠.٩٥٤	٤.٦٧٨	٠.٠٠٠	معنوي
٣٠	٣.١٥٠	٠.٧٥٩	٢.٩٩٥	٠.٨٠٢	٤.٢٦٦	٠.٠٦٥	غير معنوي
٣١	٣.٣٨٢	٠.٦٢٤	٣.٠٦٢	١.١٠٥	٣.٢٨٨	٠.٠٥٢	غير معنوي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحتسبة	قيم (sig)	دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
٣٢	٤.٢١٣	٠.٥٦٩	٢.٤٣١	١.٢٠٨	٥.٨١٤	٠.٠٠٠	معنوي
٣٣	٤.٥٥٢	٠.٥٧٣	٣.٣٩٦	١.١٠٣	٥.٠٢٢	٠.٠٠٠	معنوي
٣٤	٤.٧٠٥	٠.٤٦١	٣.٥٠٦	٠.٨٣٥	٦.٧١٤	٠.٠٠٠	معنوي
٣٥	٤.٤٤٢	٠.٥٠٣	٣.٣٥٩	٠.٩٨٩	٥.١٠٦	٠.٠٠٠	معنوي
٣٦	٤.١١٣	٠.٥٤٧	٢.٧٥٥	١.٠٠٤	٧.٨٧٤	٠.٠٠٠	معنوي
٣٧	٤.٠٤٤	٠.٧٩٢	٣.٨٥٢	١.٣٢٢	٤.١٦٦	٠.٠٥٦	غير معنوي
٣٨	٤.٠٠٠	٠.٩٢٢	٢.٨٥١	١.١٣٣	٤.١٣٩	٠.٠٠٠	معنوي
٣٩	٣.٣٢٧	٠.٩٣١	٣.١٢١	١.٠٥٥	٠.٨٩٢	٠.٦١١	غير معنوي
٤٠	٤.٢٤٠	٠.٦٤٤	٢.٧٠٠	١.٠٤١	٢.١٠٥	٠.٠٤٠	معنوي
٤١	٣.١١٤	٠.٧٤٤	٢.٩٨٩	١.٣١٥	٥.٨٧٧	٠.٠٦٠	غير معنوي
٤٢	٤.٨٧٢	٠.٨٧٥	٢.٨٥٧	٠.٩٧٠	٦.٢١٩	٠.٠٠٠	معنوي
٤٣	٤.٤٥٤	٠.٥٧٢	٣.٠٧١	١.٣٣١	٤.٩٥٥	٠.٠٠٠	معنوي
٤٤	٤.٥٩٣	٠.٥٧٦	٢.٣٩٢	١.١٠٠	٤.٨٦٩	٠.٠٠٠	معنوي
٤٥	٤.٣٢٥	٠.٦٣٨	٣.٥٧١	١.٠٣٣	٤.٠٤٤	٠.٠٠٠	معنوي
٤٦	٤.٢١٩	٠.٦٨٦	٢.٥٣٠	١.٠٣٦	٧.٢٩٨	٠.٠٠٠	معنوي
٤٧	٤.٥٣٦	٠.٥٧٧	٣.١٣٨	١.٠٢٠	٥.٩٦٥	٠.٠٠٠	معنوي

معنوي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، ويبين الجدول (٥) ان قيم (sig) لفقرات المقياس تقاربت بين (٠.٠٠٠) - (٠.٦٦١) ، وعند الرجوع الى مستوى المعنوية (٠.٠٥) نجد ان (٣٧) فقرة أثبتت قدرة تمييزية ، في حين كانت (١٠) فقرات لم تثبت قدرة تمييزية وهي الفقرات (٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٤١) لان قيمها كانت اكبر من قيمة (٠.٠٥) ، وقد تم حذف هذه الفقرات لضعف تمييزها .

٢-٣-٥-٢ أسلوب معامل الاتساق الداخلي: ان هذا الأسلوب " ، إذ تم إيجاد معامل ارتباط البسيط (بيرسون) (R) بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل الإحصائي البالغ (١٢٠) لاعبا (عينة التمييز الكلية) ، وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (R) لتحقيق ذلك ، والجدول (٣) يبين معامل

الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي باستخدام أسلوب معامل
الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)
١	٠.٥٠٨	٠.٠٠٠	١٣	٠.٦٣٢	٠.٠٠٠	٢٥	٠.٣٨٢	٠.٠٠٠	٣٧	-----	-----
٢	٠.٥٣٧	٠.٠٠٠	١٤	-----	-----	٢٦	٠.٤٣١	٠.٠٠٠	٣٨	٠.٣٥٣	٠.٠٠٠
٣	٠.٤٤٤	٠.٠٠٠	١٥	٠.٥٣٥	٠.٠٠٠	٢٧	-----	-----	٣٩	-----	-----
٤	٠.٥٥٣	٠.٠٠٠	١٦	٠.٤٤٧	٠.٠٠٠	٢٨	٠.٤٢٩	٠.٠٠٠	٤٠	٠.٣٢٥	٠.٠٠١
٥	-----	-----	١٧	٠.٣٩٦	٠.٠٠٠	٢٩	٠.٥١٣	٠.٠٠٠	٤١	-----	-----
٦	٠.٥١٧	٠.٠٠٠	١٨	٠.٥٠٧	٠.٠٠٠	٣٠	-----	-----	٤٢	٠.٣٦٣	٠.٠٠٠
٧	-----	-----	١٩	٠.٣٠٢	٠.٠٠١	٣١	-----	-----	٤٣	٠.٣٧٤	٠.٠٠٠
٨	-----	-----	٢٠	٠.٤٥٣	٠.٠٠٠	٣٢	٠.٥١٥	٠.٠٠٠	٤٤	٠.٤١٥	٠.٠٠٠
٩	٠.٤١٢	٠.٠٠٠	٢١	٠.٣٨٩	٠.٠٠٢	٣٣	٠.١٥٥	٠.١٠١	٤٥	٠.١٤١	٠.٠٩٨
١٠	٠.٣٨٥	٠.٠٠٠	٢٢	٠.٤٠٨	٠.٠٠٠	٣٤	٠.٣٤٦	٠.٠٠٥	٤٦	٠.٤٥٤	٠.٠٠٠
١١	٠.٣٩٩	٠.٠٠٠	٢٣	٠.٤١٤	٠.٠٠٠	٣٥	٠.٤٦٤	٠.٠٠٠	٤٧	٠.٣٢٩	٠.٠٠١
١٢	٠.٤٦٦	٠.٠٠٠	٢٤	٠.٣٣٥	٠.٠١١	٣٦	٠.٣٥٢	٠.٠٠٠			

يبين الجدول (٦) أن قيم (sig) لفقرات المقياس تتراوح بين (٠.٠٠٠ - ٠.١٠١) وعند الرجوع الى مستوى المعنوية (٠.٠٥٠) نجد أن (٣٥) فقرة أثبتت قوة ارتباطها في حين كانت (٢) فقرة لم تثبت ارتباطها وهي (٣٣ ، ٤٥) لأن قيمها كانت أكبر من قيمة (٠.٠٥) وعليه تم حذف هذه الفقرات لضعف ارتباطها .

٢-٣-٦ ثبات المقياس: يعد ثبات المقياس شرطاً أساسياً من شروط موضوعية أداة البحث ولغرض إيجاد معامل الثبات لمقياس تقدير الذات المعد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل الارتباط البسيط قبل التصحيح ومعادلة سبيرمان براون بعد التصحيح وكما يأتي:

٢-٣-٦-١ طريقة التجزئة النصفية: ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت طريقة التجزئة النصفية ، بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية) ، اذ تم تصحيح (١٢٠) استمارة شملت عينة التمييز ، بعد ان

حذفت الفقرات غير المميزة من المقياس ، ثم قسمت الى نصفين ، النصف الاول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية ، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية ، بحيث اصبح لكل فرد درجتان (فردية وزوجية) ، علما انه قد استخدمت هذه الطريقة في بعض الدراسات وتم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس ، فظهرت قيمة (ر) المحتسبة تساوي (٠,٨١) ، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان- براون) ، اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٨٩) ، وهو دال إحصائيا مما يدل على ثبات المقياس .

٢-٣-٧ وصف مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بصيغته النهائية: بعد الإجراءات الذي قام به الباحثان في الخطوات السابقة ، استقر المقياس بصيغته النهائية على (٣٥) فقرة موزعة على خمسة محاور على التوالي ، وهو محور الراحة النفسية والذي تضمن (٧) فقرات (١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١) ، ومحور الاتزان الانفعالي والذي تضمن (٧) فقرات هي (٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢) ، ومحور التوافق الاسري الذي تضمن (٧) فقرات (٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٤) ، ومحور الاقبال على الحياة الذي تضمن (٨) فقرات (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٣، ٣٥) ، ومحور التنشئة الاجتماعية والذي تضمن (٦) فقرات (٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠) ، وتم تحديد الوزن المناسب لكل استجابة والذي يتراوح ما بين (٥-١) درجة مرتبة تنازليا على مقياس (ليكرت) الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) ، وبلغت القيمة العليا للاستجابة (١٧٥) درجة ، والمتوسط الفرضي (١٠٥)، والقيمة الدنيا (٣٥) درجة في حين كانت الفقرات الايجابية (١، ٣، ٤، ٨، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩ ، ٣١، ٣٤، ٣٥)، اما الفقرات السلبية (٢، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤ ، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٣) والملحق (١) يبين المقياس بشكله النهائي.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية: قام الباحثان بتطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بتاريخ ٢٢/٣/٢٠٢٣م على عينة مكونة من (١٠) لاعبين من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، والتي تم استبعادهم من عينة البناء ، وإن الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو التحقق مما يأتي:

- مدى وضوح فقرات المقياسيين بالنسبة للاعبين.

- الاجابة عن التساؤلات ان وجدت.

وقد اسفرت نتائج تطبيق التجربة الاستطلاعية عن ما يأتي:

- وضوح فقرات المقياسيين للاعبين.

- احتساب الزمن الذي استغرقه اللاعب عند الاجابة ، اذ كانت ٥-١٢ دقيقة لكل مقياس.

- اعداد الصيغة الاولى لكل مقياس وتوزيعه على افراد عينة البناء.

(الحوري والحسن ، ٢٠١٦ ، ٩٢)

٢ - ٦ صياغة البرنامج: ان هدف البحث هو التعرف على اثر التوافق النفسي الاجتماعي ، الامر الذي يتطلب اعداد البرنامج بما يتلأَم مع اهداف وطبيعة البحث ، ولذلك قامَ الباحثان بالإجراءات الاتية :

- الاطلاع على العديد من المصادر العلمية التي تناولت كيفية بناء البرنامج.
- الاطلاع على العديد من المصادر التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات.
- تم اعداد الصيغة الاولى للبرنامج وعرضه على عدد من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي والتربوي، للتأكد من مدى ملائمة الاهداف والانشطة المستخدمة وعدد الجلسات، فضلا عن الفترة الزمنية ومدى ملائمتها لأفراد العينة .
- اعتمدَ الباحثان في اعداد البرنامج على: تحديد الاحتياجات , اختيار الاولويات , تحديد الاهداف, ايجاد نشاط لتحقيق الاهداف , تقويم البرنامج.(البجاري، ٢٠٠٥ ، ٨٤).

١-٦-٢ النشاطات وبرنامج تحقيق الاهداف: المحاضرة

والمناقشة، التغذية الراجعة، التعزيز، النمذجة، لعب الدور، الواجب المنزلي.

٢-٦-٢ البرنامج بصيغته النهائية: اذ اصبح البرنامج جاهزا بصيغته النهائية بعد تعديل طفيف وأخذ رأي الخبراء .

١-٢-٦-٢ التجربة الاستطلاعية للبرنامج: قامَ الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ ٢٣/٣/٢٠٢٣م على عينة مكونة من (١٠) لاعبين من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الذين طبقت عليهم التجربة الاستطلاعية الخاصة بالمقياسيين وكان الهدف من اجراء التجربة هي تهيئة متطلبات الجلسة مثل الحاسبة (اللابتوب) وتشخيص المعوقات والسلبيات التي تصادف اعضاء عينة البحث ، وبناء على ذلك تم تحديد وتهيئة مكان وزمان انعقاد الجلسات بما يتناسب مع حضور المجموعة التجريبية .

٧-٢ تطبيق التجربة النهائية :بعد الانتهاء من اعداد البرنامج واختيار عينة البحث ، تم تنفيذ البرنامج على عينة البحث التجريبية وفق الاجراءات الاتية لتحقيق اهداف البحث :

- ١- تم اجراء الاختبار القبلي يوم الأحد ٢٦/٣/٢٠٢٣ وتوزيع المقياس على أفراد العينة.
- ٢- تحديد عدد جلسات البرنامج ب (١٢) جلسة وبواقع جلستين أسبوعياً بدأت يوم ١٢/٣/٢٠٢٣م وانتهت يوم ١٩/٤/٢٠٢٣م وكانت عناوينها: (الجلسة التعريفية , السيطرة على الاستثارة , تهيئة المناخ النفسي , القدرة على مواجهة الضغوط , التماسك النفسي الاجتماعي , التدريب

- على الاسترخاء ، التوافق النفسي ، التدريب على الحديث الذاتي ، تدعيم السلوك النفسي الاجتماعي ، التدريب على التفكير الإيجابي ، اللياقة النفسية الاجتماعية ، الجلسة الختامية) .
- ٣- تم تنفيذ جميع الجلسات في (الصالة الرياضية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة) في مدينة الموصل ، في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحا من يومي الاحد والاربعاء على التوالي من كل اسبوع .
- ٤- تعريف افراد المجموعة التجريبية بطبيعة العمل ، مع المحافظة على سرية ما يدور اثناء الجلسات .
- ٥- بعد استكمال البرنامج تم اجراء الاختبار البعدي بحضور السيد المشرف وفريق العمل المساعد (١) في يوم الخميس ٢٢/٤/٢٠٢٣ .

٨-٢ الوسائل الاحصائية المستخدمة

لأجل التحقق من اهداف البحث استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) :النسبة المئوية،الوسط الحسابي،الانحراف المعياري،اختبار (T) للعينات المستقلة واختبار (T) للعينات الغير مستقلة،معامل ارتباط لبيرسون، معادلة سبيرمان - براون، اختبار مربع كاي.

٣-١ عرض النتائج ومناقشتها

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، تم تطبيق أداة البحث على عينة التطبيق من لاعبي منتخب كلية القانون وهم المجموعة الضابطة، ولأعبي كلية التربية الأساسية وهم المجموعة التجريبية، وأُجريت التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها في الاختبارات قبل تطبيق البرنامج وبعده، للوصول الى النتائج التي سيتم عرضها ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث.

٣-١-١ عرض ومناقشة نتائج الهدف الثاني: بناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل بالكرة الطائرة .

وقد تحقق هذا الهدف من خلال بناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي والذي استوفى الخصائص القياسية (الساكومتريّة) لهذا النوع من المقاييس النفسية وكما موضح بشكل تفصيلي في الفصل الثالث من

هذا البحث، ويعد بناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي مكملاً لمتغيرات البحث الرئيسية الى جانب البرنامج الارشادي النفسي وباكتمالهما يحق لنا الشروع لتحقيق أهداف البحث الأخرى.

٣-١-٢ عرض ومناقشة الهدف الأول: اعداد برنامج ارشادي نفسي للاعبين كليات منتخبات جامعة الموصل بكرة الطائرة.

وقد تحقق هذا الهدف من خلال اعداد البرنامج الارشادي النفسي الذي تكون من ستة جلسات غطت في مجملها محاور التوافق النفسي الاجتماعي الذي استقر عليها المقياس، إذا استوفى هذا البرنامج الشروط المتعارف عليها علمياً ، ويعد هذا البرنامج أحد أهم الأدوات المكتملة لتحقيق أهداف البحث الأخرى.

٣-١-٤ عرض ومناقشة الهدف الثالث: التعرف على فاعلية البرنامج الارشادي النفسي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمجموعة الضابطة والتجريبية للاعبين منتخبات كليات جامعة الموصل بالكرة الطائرة .

لغرض التعرف على فاعلية برنامج الارشادي النفسي قامَ الباحثان بتطبيق المقياس في الاختبار القبلي ثم طبق البرنامج التجريبي المكون من ثلاث أسابيع ثم اجري الاختبار البعدي على العينتين الضابطة والتجريبية البالغ عدد لاعبي كل منهما (١٢) لاعباً وبعد تحليل استجابات اللاعبين في ضوء بدائل الاجابة جاءت النتائج كما في الجدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية ودلالة الارتباط لمحاور التوافق النفسي الاجتماعي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المجموعة	المحاور	الاختبارات				قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	قيمة Sig	دلالة الفروق
		القبليّة		البعديّة					
		س	ع±	س	ع±				
الضابطة	الراحة النفسية	١٩,٧٩	٢,١٢	٢٠,١٣	٢,٥١	١,٤٨	٢,١٧	٠,٦٩	غير معنوي
	الاتزان الانفعالي	١٩,٢٧	٢,٣٣	٢٠,٣٦	٢,١٤	٢,١١	٢,١٧	٠,٠٥١	غير معنوي
	التوافق الاسري	٢١,٨١	٢,٢٤	٢٢,٣٨	٢,٥٦	١,٨٩	٢,١٧	٠,٠٦٤	غير معنوي
	الاقبال على الحياة	١٩,٨٤	١,٢٥	٢٦,٩٧	١,٤٣	٣,١١	٢,١٧	٠,٠٠٧	معنوي
	التنشئة الاجتماعية	١٨,٩٣	٢,١٤	١٩,٦٧	٢,٦٧	١,٧٢	٢,١٧	٠,٠٥٨	غير معنوي

معنوي	٠,٠٠٠	٢,١٧	٥,٤٥	٢,٢٥	٢٨,٨٥	٢,٠٨	١٩,٩٧	الراحة النفسية	التجريبية
معنوي	٠,٠٠٠	٢,١٧	٦,٥٧	٢,٤٢	٢٧,٩٩	٢,٢٢	١٩,١٥	الاتزان الانفعالي	
معنوي	٠,٠٠٠	٢,١٧	٥,٤٤	٢,١١	٣٠,١٨	٢,٥٦	٢١,٣٣	التوافق الاسري	
معنوي	٠,٠٠٠	٢,١٧	٦,٣٥	١,٣٨	٢٨,١٦	١,٤٧	٢٠,٨٦	الاقبال على الحياة	
معنوي	٠,٠٠٠	٢,١٧	٥,٨٤	٢,٣٤	٢٨,١٧	٢,٣٧	١٨,٤٥	الانتشئة الاجتماعية	

من خلال الجدول (٨) تبين ان الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية لمحاوِر (التوافق النفسي الاجتماعي) كانت كالآتي في محور الراحة النفسية للمجموعة الضابطة ، اذ بلغ الوسط الحسابي القبلي (١٩,٧٩) وبانحراف معياري (٢,١٢) ، وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢٠,١٣) وبانحراف معياري (٢,٥١) ، وظهرت قيمة (t) المحسوبة (١,٤٨) ، وهي اقل من قيمة (t) الجدولية (٢,١٧) ، وبذلك فان الفروق غير معنوية في محور الراحة النفسية للمجموعة الضابطة ، وهذا يدل على أن تدريب المجموعة الضابطة لا يتضمن الاهتمام بهذا النوع من التوافق النفسي الاجتماعي، أما الاتزان الانفعالي فقد بلغ الوسط الحسابي القبلي (١٩,٢٧) بانحراف معياري (٢,٣٣) وبلغ الوسط الحسابي البعدي (٢٠,٣٦) وبانحراف معياري (٢,١٤) ، وظهرت قيمة (t) المحسوبة (٢,١١) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (٢,١٧) ، وبذلك فان الفروق غير معنوية في محور الاتزان الانفعالي للمجموعة الضابط، وكان محور التوافق الاسري اذ بلغ وسطة الحسابي القبلي (٢١,٨١) بانحراف معياري (٢,٢٤) ، وبلغ الوسط الحسابي البعدي (٢٢,٣٨) بانحراف معياري (٢,٥٦) ، وظهرت قيمة (t) المحسوبة (١,٨٩) وهي اقل من قيمة (t) الجدولية (٢,١٧) ، وبذلك فان الفروق غير معنوية في محور التوافق الاسري للمجموعة الضابطة ، وهذا يدل على ان تدريب المجموعة الضابطة لا يتضمن الاهتمام بالتوافق الاسري، في حين كان الوسط الحسابي لمحور الاقبال على الحياة في الاختبار القبلي (١٩,٨٤) بانحراف معياري (١,٢٥) ، وبلغ الوسط الحسابي البعدي (٢٦,٩٧) بانحراف معياري (١,٤٣) ، وظهرت قيمة (t) المحسوبة (٣,١١) ، وهي اكبر من (٢,١٧) ، وبذلك فان الفروق معنوية في محور الاقبال على الحياة للمجموعة الضابطة ، ويعود السبب في ذلك الى دور المدرب واسلوبه التدريبي الذي عمل على الاهتمام بالأقبال على الحياة التي تعد من أهم المظاهر النفسية التي تؤثر في أداء اللاعبين بصورة إيجابية ، إذ تدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد لمواجهة المواقف التنافسية في مجال نشاطهم الرياضي لتأكيدهم من قدراتهم على تحقيق النجاح.(الحوري والعزاوي ، ٢٠١٢ ، ١٩٣) ، إذ يعتبر فريق كلية القانون بالكرة الطائرة من الفرق المتميزة في دوري الجامعة، وأما محور الانتشئة الاجتماعية

فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبارات القبليّة (١٨,٩٣) بانحراف معياري (٢,١٤) ، وبلغ الوسط الحسابي في الاختبارات البعديّة (١٩,٦٧) بانحراف معياري (٢,٦٧)، وظهرت قيمة (t) المحسوبة (١,٧٢) وهي اقل من قيمة (t) الجدوليّة ، وبذلك فإن الفروق غير معنوية بالنسبة لمحور التنشئة الاجتماعيّة للمجموعة الضابطة ، وهذا يدل على أنّ المجموعة الضابطة لم تتلقّى أي اهتمام في التنشئة الاجتماعيّة، أما محور الراحة النفسيّة فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبيّة (١٩,٩٧) بانحراف معياري (٢,٠٨)، وبلغ الوسط الحسابي للاختبارات البعديّة (٢٨,٨٥) بانحراف معياري (٢,٢٥)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (٥,٤٥)، وهي اكبر من قيمة (t) الجدوليّة (٢,١٧)، وبذلك فإن الفروق معنوية في محور الراحة النفسيّة للمجموعة التجريبيّة ويعزو الباحثان التطور في مستوى اللاعبين الى جلسات برنامج الارشاد النفسي التي راعت جميع الظروف التي تصادف اللاعب سواء من تحمل المسؤولية والمسامحة عند الاخطاء المرتكبة وتطور العلاقات الاجتماعيّة وحل مشكلات اللاعبين والمشاركة في الافراح والاحزان فيما بينهم والتواصل مع أعضاء الفريق، وجميع هذه الأساليب عملت على إكساب اللاعبين مهارات إنسانيّة واجتماعيّة وأخلاقيّة وأتاحت له عمل توافّق نفسي وعلاقات إجتماعيّة سليمة. (كفاي، ٢٠٠٣ ، ١١٣) ، ويذكر (الحوري ، ٢٠١٦) أن من واجب الملاك التدريبي إحاطة اللاعب بالثقة والاطمئنان أولاً ودعمه نفسياً وإشعاره بشخصيته وأهميته ثانياً، وهذا يتم عن طريق إفراح المجال للاعب بالتعبير عما في نفسه بكل أنواع التعبير. (الحوري، ٢٠١٦ ، ٦٤) ، وهذا ما تم تناوله وتطبيقه من خلال جلسات البرنامج التي عملت على تطويره والنتائج التي توصلت إليها الباحثان مع افراد العينة تشير الى هذا التطور بوضوح، أما الاتزان الانفعالي فقد كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعة التجريبيّة (١٩,١٥) بانحراف معياري (٢,٢٢)، وبلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (٢٧,٩٩) بانحراف معياري (٢,٤٢)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (٦,٥٧) وهي اكبر من قيمة (t) الجدوليّة (٢,١٧)، وبذلك فإن الفروق معنوية في محور الاتزان الانفعالي للمجموعة التجريبيّة ، حيث أكد الباحثان خلال جلسات البرنامج على التوافق النفسي والاجتماعي وتنفيذ المهام الشخصية والاجتماعية ، إذ راعى في ثناياه أن الأفراد الذين يخضعون للتدريب المنتظم قادرون على التفاعل والتكيف السليم مع الواقع والمبني على العلاقة الطبيعية مع البيئة والمحيط الذي يعيشون فيه ويتجاوبون مع معايير وثقافة مجتمعاتهم ، إذ تتحسن وتتطور علاقات اللاعبين داخلها وخارجها لا سيما حينما يحاول القيام بدوره الاجتماعي. (عبدالمجيد ، ٢٠٠٢ ، ٤٣) ، ويرى (الحوري ٢٠٠٨) أن تدريب المهارات النفسية للاعبين خلال برنامج الارشاد النفسي الاجتماعي يكمن في اهمية الادوار التي تمنح للاعبين ومدى حيويتها ومدى نفعها لتوفر التوافق المطلوب بين اللاعبين وزملائه من جهة وبين اللاعب وذاته من جهة اخرى. (الحوري ، ٢٠٠٨ ، ٢١٢)، ويتفق الباحثان مع عبدالحفيظ بأن طريقة التدريب التي

ينتهجها المدرب عودت اللاعبين على اللعب والتدريب بمختلف الظروف والتكيف مع المتيسر من الإمكانيات ليكون لديه دافعية عالية نحو الاهتمام بتنمية قدراته البدنية والنفسية والصحية التي ساهمت في تشكيل الاتزان الانفعالي للاعب وطريقة معيشته. (عبد الحفيظ ، ٢٠٠٦ ، ١٥٦)، أما محور التوافق الأسري فكان وسطه الحسابي للاختبار القبلي (٢١,٣٣) بانحراف معياري (٢,٥٦)، وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٣٠,١٨) بانحراف معياري (٢,١١)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (٥,٤٤) وهي اكبر من (٢,١٧) الجدولية ، وبذلك فإن الفروق معنوية في محور التوافق الأسري للمجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثان ذلك لجلسات برنامج الارشاد النفسي التي تضمنت إحساس اللاعب بقدرته على الانجاز الذي اعطاه شعوراً بالثقة ، كما منحه الجرأة ووفر لديه الإحساس بالتميز ، فيكون سعيداً بين أقرانه بما قد يحققه بغض النظر عن كون الانجاز صغيراً أو كبيراً بالمقارنة بما يحققه غيره ، كما أن التوافق النفسي الاجتماعي لدى اللاعبين يشجعه على المشاركة في أنشطة أخرى سواء كانت رياضية أو اجتماعية ، الأمر الذي يعطي الفرصة للآخرين في التعرف عن قرب عما لديه من القدرات ويساعدهم إلى حد كبير على زيادة درجة التقبل نحوه ، وقد تكون تلك النقطة هي البداية لاندماجه في المجتمع بشكل أكبر وهو الهدف الأسمى لعملية التطور التي تحدث في الوعي والتنظيم. (سيد قطب وطارق، ٢٠٠٣ ، ٣٦)، أما محور الاقبال على الحياة فقد كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٢٠,٨٦) بانحراف معياري (١,٤٧)، وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢٨,١٦) بانحراف معياري (١,٣٨)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (٦,٣٥) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (٢,١٧)، وبذلك فإن الفروق معنوية في محور الاقبال على الحياة للمجموعة التجريبية التي طبقت برنامج الارشاد النفسي الاجتماعي ، اذ يذكر (قواسمة والفرح ، ١٩٩٦)، أن التوافق النفسي الاجتماعي سمة شخصية يشعر معها الرياضي بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقبات والظروف المختلفة ليستخدِم أقصى ما يتيح له امكانياته وقدراته لتحقيق الأهداف المرجوة. (قواسمة والفرح، ١٩٩٦ ، ٣٧) ويؤكد راتب أن الرياضي الذي يخضع للتدريب النفسي يمتلك ثقة عالية ودافعية أكبر لبذل الجهد والامتيار والتفوق وأن الرياضي الذي لا يخضع لهذا النوع من التدريب تكون ثقته بنفسه ضعيفة ويشعر بدرجة أقل نحو قيمته لذاته. (راتب ، ٢٠٠٠ ، ٣٣٧) ، ويرى الباحثان أن برنامج الارشاد النفسي له تأثيراً إيجابياً على هذه السمة وهي إحدى مفاتيح التوافق النفسي الاجتماعي ، أي كلما زادت ثقة اللاعب بنفسه واستطاع أن يقوم بواجباته المختلفة بصورة صحيحة وأصبح لديه تقيماً لذاته أعلى، في حين كان محور التنشئة الاجتماعية للاختبار القبلي بمتوسط حسابي (١٨,٤٥) بانحراف معياري (٢,٣٧) ، وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢٨,١٧) بانحراف معياري (٢,٣٤)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (٥,٨٤) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (٢,١٧)، وبذلك فإن الفروق معنوية في محور التنشئة

الاجتماعية للمجموعة التجريبية التي طبقت برنامج الارشادي النفسي الذي تضمن المواظبة والتدريب الجاد لإنجاز الأهداف قصيرة المدى التي تجعل الهدف النهائي سهل التحقيق والواقع إن تحقيق الأهداف يتم من خلال التوافق النفسي الاجتماعي والذي بدوره يمثل ركيزة مهمة في الأهداف للمجال الرياضي. (الحوري وحتوش، ٢٠١٢ ، ٢٩٥).

٤-الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ **الاستنتاجات:** في ضوء نتائج البحث ومناقشتها في حدود عينة البحث استنتج الباحثان صلاحية مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين منتخبات كليات جامعة الموصل بكرة الطائرة وفاعلية البرنامج الارشادي النفسي في التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل للمجموعة التجريبية.

٤-٢ **التوصيات:** أوصى الباحثان عن تعميم نتائج الدراسة الحالية على لاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل بالكرة الطائرة وحث مدربي منتخبات كليات جامعة الموصل على الاهتمام بالأعداد النفسية للاعبين خاصة في مجال الارشاد النفسي واعتماد البرنامج الحالي كدليل عمل لذلك وإمكانية الاستفادة من مقياس إدارة الضغوط النفسية الذي أعده الباحثان في إجراء الدراسات المشابهة والمقارنة على لاعبي كرة الطائرة في الجامعات المناظرة.

المصادر:

١- الحوري ، عكلة سليمان (٢٠٠٨) : مبادئ علم نفس التدريب الرياضي ، ط ١ ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، الموصل - العراق .

٢- الحوري ، عكلة سليمان و الحسن ، هند سليمان (٢٠١٦) : الدليل الى البحث العلمي في العلوم التربوية و النفسية و الرياضة ، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، مصر

٣- الحوري، عكلة سليمان والعزاوي، كامل عبود (٢٠١٢) : الاعداد النفسي للرياضيين، ط ١ ، دار الكتاب الثقافي، اربد، الاردن .

٤- الشبلي ، عبدالله بن خلفان بن سالم (٢٠١٤) : تقنين مقياس التوافق للمراهقين ، عالم التربية ، العدد ٤٦ ، الجزء الثالث ، ٣٢٩ - ٣٦١

٥- الهنداوي؛ علي والزغلول؛ عماد (2002) : مبادئ أساسية في علم النفس، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

٦- عبد مرزوك ، صاحب والسيد ، حسن علي (٢٠١٢) : الإرشاد النفسي والصحة النفسية (المبادئ الأساسية والتطبيقات)، ط ١، دار الكتب والوثائق بغداد.

٧- علاوي ، محمد حسن وراتب ، أسامة كامل (١٩٩٩) : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط٢ ، دار الفكر العربي .

٨- طشطوش، سليمان محمد (٢٠٠١): اساسيات المعاينة الاحصائية، دار الشروق للنشر، عمان.

٩- كفاقي، علاء الدين (٢٠٠٣) : الصحة النفسية والارشاد النفسي، دار النشر الدولي، الرياض، السعودية .

١٠-قواسمة، احمد والفرح، عدنان (١٩٩٦) : تطوير مقاييس الثقة بالنفس ، المجلة العربية للتربية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، الاردن .

الملحق (١) مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بصورته النهائية

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أنا مليء بالتفاؤل والأمل					
٢	أفضل الحياة بدون أصدقاء					
٣	أسرتي مصدر مهم لنجاحي					
٤	يغلب علي طابع التفاؤل					
٥	أقتص من كل من أساء لي					
٦	أستسلم للإشاعات بسرعة					
٧	أعتمد على أسرتي في كل شيء					
٨	لدي القدرة على التأثير في الآخرين					
٩	أغضب بسهولة لأتفه الاسباب					
١٠	أتسامح مع أفراد اسرتي عند الخطأ					
١١	تخفي عائلتي أخطائي وعيوبي					
١٢	أستمتع بكل لحظة من لحظات حياتي					
١٣	أشعر بالمعاناة والعزلة في حياتي					
١٤	الحوار طابع مميز بين أفراد أسرتي					
١٥	إمكانياتي البدنية تحول دون تفوقي					
١٦	تشاركني أسرتي أفراحي وأحزاني					
١٧	أحرص على أن أتجاوز الملل والتوتر					
١٨	أشعر بضرورة وجودي مع الفريق					
١٩	أعاني من الخلافات بين أفراد أسرتي					
٢٠	أجتهد بعد كل محاولة فشل حتى النجاح					

٢١	تكاثني أسرتي على كل نجاح أحققه				
٢٢	أبتعد عن مشاركة الآخرين في مناسباتهم				
٢٣	أشعر أن معظم أفراد أسرتي لا يحبوني				
٢٤	أشعر بالخمول أثناء التدريب والمنافسة				
٢٥	أشعر بالخوف من المواقف الجديدة				
٢٦	أشعر اني غير مرغوب داخل أسرتي				
٢٧	أبذل أقصى جهد ممكن لتطوير مستواي				
٢٨	أعتمد على نفسي في اداء واجباتي				
٢٩	أشعر بالفرح والراحة كلما حققت تقدماً في حياتي				
٣٠	أشعر بالارتياح حين أكون بين أسرتي				
٣١	تدافع عني عائلتي بالخطأ والصواب				
٣٢	أستطيع السيطرة على انفعالاتي أمام الآخرين				
٣٣	انشاءم من وجود بعض اللاعبين في الفريق				
٣٤	تحرص عائلتي على مشاركتي الرياضية				
٣٥	ليس لدي القدرة على ضبط انفعالاتي في المباراة				